

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

لا يمكن الإنكار أن كفاءة معلم اللغة العربية مهمة جدًا لتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية. لأن كفاءة معلم اللغة العربية يمكن أن تعكس شخصية مصحوبة بفهم واسع، ومع القدرات التي تدعم واجباته. أحد العوامل المحددة للتعلم هو كفاءة المعلم. وفقا لمعز الدين (٢٠١٩، ص. ١٢٨)، فإن كفاءة المعلم ضرورية للغاية في عملية التعلم، لأنها تحدد نجاح تحقيق الأهداف التعليمية. ومن أجل تحقيق هدف التعليم الجيد، لا بد من موازنته مع الأداء المناسب للمعلمين، لأنه مهم في جودة المناهج الدراسية واستكمال المرافق والبنية التحتية، إذا لم تتم موازنتها مع كفاءة معلم اللغة العربية، فسيكون من الصعب في تحسين جودة التعليم. إن ثقة الإنسان بالمعلمين لديهم المستوى العالي، باعتبار أن المعلمين قادرين على تقديم مساهمة كبيرة في تحقيق النجاح في عالم التعليم. كما يقدم المعلمون دعمًا كبيرًا في مساعدة تلاميذهم على تطوير أهداف حياتهم وتحقيقها بالكامل. وببساطة، فإن إنشاء عمليات ونتائج تعليمية عالية الجودة يتأثر بالمعلمين. لكن، قال لعدوية (٢٠٢٢، ص. ١٥٣٥) "في إندونيسيا، مشاكل المعلمين هي مشاكل معقدة للغاية، على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين جودة المعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية، إلا أن ما يشعر به المعلمون لا يزال غير مثالي ... " في عملية التعلم لا تزال هناك العديد من العوائق والمشاكل حتى أن الأهداف التعليمية التي كان ينبغي تحقيقها لم تتحقق، لذلك هناك رأي بأن اللغة العربية صعبة التعلم، وأحد العوامل هو كفاءة المعلم. وفقا لمرادي (٢٠١٦، ص. ١٥) قد يوجد معلم اللغة العربية لا يتقن طرائق ووسائل التعلم، حتى يكون ما ينقله المعلم أقل إثارة للاهتمام بالنسبة لبعض التلاميذ، ولا يفهم التلاميذ المواد التي يتم تسليمها، ويشعر التلاميذ الشعور بالملل والتوتر أثناء عملية التعلم. تعتبر كفاءة المعلم مهمة جدًا لتحسين جودة التعلم وتطوير إمكانات التلاميذ. ومع ذلك، في الواقع لا يزال هناك العديد من المعلمين في هذا المجال غير مؤهلين بما يكفي للقيام بواجباتهم. في الميدان، يقتصر عمل المعلمين على إكمال التعلم في الفصل الدراسي فقط. يجد الصعب المعلمين الذين يستوفون المؤهلات المهنية. وفقا لحسب الله (٢٠١٣، ص. ٧٣-٧٤)...

وفقا لحسب الله (٢٠١٣، ص. ٧٣-٧٤) "لا تزال هناك مشاكل في كفاءة المعلم في مجال اللغة العربية، والتي لا بد من وجود المعالجة. ولا بد من الاعتراف بأن هناك الكثير من معلمي اللغة العربية الذين لم يتمكنوا من دمج مهاراتهم اللغوية ومهاراتهم المنهجية بطريقة متوازنة..." وهذا يعني أن معظم المعلمين لديهم مهارات لغوية كافية، ولكن المعلمين لم يتمكنوا من تحديد طرق التدريس التي تناسب المادة وخصائص التلاميذ على النحو الأمثل. ومن ناحية أخرى، هناك معلمون لديهم خبرة في الأساليب، ولكنهم لا يدعمون المهارات اللغوية الكافية. ثم يحدث خلل في التوازن يؤثر على نتائج تعلم التلاميذ. وبشكل غير مباشر، فإن انخفاض المعلم إلى كفاءة المعلم في تقديم المادة سيؤثر على نتائج تعلم التلاميذ. لا تعتمد عملية التعلم على الشجاعة فحسب، بل تعتمد بشكل خاص على كفاءة المعلم. إن القيود التي يواجهها المعلم، مثل عدم القدرة على استخدام الوسائل والطرائق والمواد والعوامل الداعمة الأخرى، لها تأثير مباشر على نتائج التعلم. لقد ثبت أنه كلما فشل المعلمون في إتقان مادة ما، كلما كانت نتائج تعلم التلاميذ أسوأ.

لإنشاء عملية تعليمية مثالية ومثمرة موجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية، هناك حاجة إلى جهود مخططة ومنسقة، لذلك يجب أن يكون المعلم يتقن أربعة مؤشرات: أولاً الكفاءة التربوية (قدرة المعلم على إدارة عملية التعلم). ثانياً: الكفاءة الشخصية (قدرة المربي على التصرف والمثالية). ثالثاً الكفاءة الاجتماعية (قدرة المربي على الارتباط ببيئته). رابعاً: الكفاءة المهنية (قدرة التربويين على تطوير وتعميق مهنة التدريس). وينبغي للمعلم أن يتقن أربعة مؤشرات عند القيام بمسؤولياته. يعتمد نجاح التعليم كثيراً على مستوى الكفاءة التي يمتلكها المعلم. وفقاً لميسواري (٢٠١٠، ص ٢٥٥-٢٥٦) "إذا كان المعلم يمتلك بمستوى جيد من الكفاءة (لديه أربعة مؤشرات)، فإن عملية التعلم التي يتم تنفيذها يمكن أن تتم على النحو الأمثل وتنتج خريجين قادرين على التنافس مع الآخرين". الخريجون الذين لديهم عجالات التعليم يسير على ما يرام. "على العكس من ذلك، إذا كان المعلم لا يمتلك الكفاءة (ليس لديه أربعة مؤشرات)، فإن عملية التعلم ونتائجه ليست مثالية وسيجد الخريجون الناتجون عنها صعوبة في التنافس مع الخريجين الآخرين الذين تسير عجالاتهم التعليمية بشكل جيد..."

من الشرح أعلاه، أن المعلم من المتوقع يتقن أربعة مؤشرات، وليس مؤشرات واحدة فقط. يتم تحديد جودة التفاعلات في المدارس والفصول الدراسية من خلال مدى قدرة المعلمين على فهم الخصائص (الكفاءة التربوية) لتلاميذهم. يتطلب تنوع خصائص التلاميذ أن يكون المعلمون ماهرين في تطوير استراتيجيات التعلم التي تتكيف مع شخصية في كل التلاميذ. سوى ذلك، يحتاج المعلمون أن يمتلكوا المهارات التواصلية وتفاعل جيدة، والتي تعد جزءاً من الكفاءة الاجتماعية. كأفراد في بيئة اجتماعية، يجب على المعلمين إظهار سلوك مهذب، وأن يكونوا فعالين في التفاعل مع البيئة المحيطة،

وأن يكون لديهم القدرة على التعاطف مع الآخرين (الكفاءة الشخصية). وما لا يقل أهمية هو أن يمتلك المعلمون بالكفاءة الشاملة والتفصيلية (الكفاءة المهنية) في المواد التي يدرسونها.

يستنتج العديد من الباحثين إلى أهمية كفاءة المعلم في تحسين جودة التعليم. وكما هو الحال في بحث نور حسنة (٢٠٢٢)، فإن الاستنتاج هو أن هناك تأثيراً بين الكفاءة لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتحصيل في مجال التعلم، وتحديدًا في اللغة العربية. وبلغت النسبة المرتبطة بالمؤثرات لأعضاء هيئة التدريس في التحصيل في تعلم اللغة العربية ٦٢,٣%. بعد ذلك، يستنتج بحث نور شام وصديق (٢٠٢٠) إلى وجود تأثير كبير بنسبة ٤٠,١% بين متغير كفاءة المعلم ومتغير نتائج تعلم التلاميذ. وبالمثل، يستنتج بحث راهايو وحسنة (٢٠٢٢) أن متغير الكفاءة ونتائج التعلم للتلاميذ لديهم علاقة إيجابية قوية إلى حد ما.

وبصرف النظر، عن كفاءة المعلم التي يجب الوفاء بها، فمن المهم كمعلم لغة إتقان المهارات اللغوية التي تشمل أربع مهارات، وهي: مهارات الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تعد القدرة على إتقان اللغة عنصرًا أساسيًا يشكل الأساس للمعلمين الذين يقومون بتدريس اللغات. كما ذكر نوفيتا ويوسف (٢٠١٩، ص ٣٨٣) من المهم لمعلم اللغة أن يتقن المهارات اللغوية، وذلك لأنه من خلال إتقان المهارات اللغوية، يمكن للمعلم تقديم تفسيرات دقيقة ونقل مدخلات لغوية أكثر تنوعًا وثراءً إلى معلمه تلاميذ. ومع ذلك، فإن ضعف معلمي اللغة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإتقان المهارات اللغوية. على سبيل المثال، في البحث الذي أجراه رزيف وآخرون. (٢٠٢٠، ص ١٠٩) والذي يستنتج إلى أن "المعلمين يفتقرون إلى إتقان المهارات اللغوية بدرجة ٣,٣٤ للقدرة على استخدام اللغة العربية. ٢٤,٣ لإتقان المفردات. ٢٧,٣ للقدرة على الكلام. ٤٤,٣ للمهارات النحوية. ويبدأ ذلك من ضعف التمكن من أربع مهارات لغوية..." إن انخفاض قدرة المعلمين على إتقان المهارات اللغوية وعدم فهم المعلمين لأساليب ووسائل وتقنيات التعلم الفعالة يعني أن كفاءة معلم اللغة (وخاصة معلم اللغة العربية) بحاجة إلى زيادة من أجل تحسين جودة التعليم. يجب الاستمرار في تحسين جودة المهارات اللغوية للمعلمين، سواء بشكل فردي أو يتبع البرامج التي تقدمها وزارة التعليم والثقافة. ويمكن تحقيق تحسين هذه الجودة من خلال التدريب وورش العمل والتدريب على الخدمة والتدريب أثناء الخدمة. بالإضافة إلى المهام المذكورة أعلاه، كمعلم لغة، من المناسب تحسين كفاءة اللغة للتلاميذ كما هو مذكور في

إن قرار وزير الدين رقم ١١. قانون رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٤ ينص على أن مادة اللغة العربية تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (١) تنمية مهارات الاتصال باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا، والتي تتضمن على أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة؛ (٢) نشر الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية باعتبارها الأداة الرئيسية للتعلم، وخاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية؛ (٣) تطوير فهم

العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الأفاق الثقافية. وبهذه الطريقة، يُتوقع من التلاميذ أن يكون لديهم رؤية متعددة الثقافات وأن يشاركوا في الثقافي المتنوعي" (مرسوم وزير الدين، ٢٠١٤، ص ٤٢-٤٣).

وكذلك في المنهج المستقل رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ ينص على ما يلي:

"إن تعلم اللغة العربية في المدارس هو أمر تدريجي وشامل، ويهدف إلى إعداد التلاميذ لاكتساب المهارات اللغوية، وهي: (١) القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار والفقرات لفظيًا وتواصلًا؛ (٢) القدرة على استيعاب المهارات اللغوية جيدًا حتى يصبح التلاميذ ماهرين في استخدام اللغة العربية في المواقف المختلفة؛ (٣) القدرة على استخدام اللغة العربية لدراسة العلوم الدينية والمعرفة العامة والثقافة؛ (٤) القدرة على تكامل مهارات اللغة العربية مع السلوك الذي ينعكس في الموقف المعتدل والتفكير الناقد والمهجي" (مدير عام التربية الإسلامية، ٢٠٢٢، ص ٩١).

إحدى المشاكل الكبيرة في عالم التعليم بإندونيسيا، والتي لا تزال موضوعًا رئيسيًا للمناقشة بين خبراء التعليم، هي انخفاض متوسط نتائج التعلم. ويدعم هذا أيضًا تصريح سويونو وهارينطا (٢٠١٤، ص ٢٣) بأنه "في جميع المواد، متوسط نتيجة الامتحان النهائي الوطني، أو الامتحان المدرسي النهائي - أو أيًا كان ما تسميه - يتراوح بين ٥ و ٧ فقط..." كما وجد الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالين، فإن نتائج التعلم لمعظم التلاميذ كانت لا تزال أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال. وهذه النتائج يراجع الباحث مادة اللغة العربية (أنظر الصورة ١، ٢، ٣ في الملاحق ٨): في صورة ١، بناء على النتائج الوصفية عبر برنامج منيتاب، من المعروف أن متوسط درجات امتحان المدرسة الوطني الموحد للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ للفصل من قسم الرياضيات و الطبيعة-١ هو ٥٣,٢٣ وللصف من قسم الرياضيات و الطبيعة-٢ هو ٤٤,٠٠، والتي لا تستوفي معايير حد الأدنى من معايير الاكتمال المحددة. وكذلك في صورة ٢، كان متوسط نتائج درجات امتحان المدرسة الوطني الموحد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ للفصل من قسم الرياضيات و الطبيعة-١ هو ٥٦,٣٠ وللصف من قسم الرياضيات و الطبيعة-٢ هو ٤٨,١٧. وبالمثل، كان متوسط درجات امتحان المدرسة الوطني الموحد للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ للفصل من قسم العلوم الإجتماعية-١ هو ٦٣,٧٠ للفصل من قسم العلوم الإجتماعية-١ هو ٦٥,٤٢. وفي الوقت نفسه، تعد نتائج التعلم مؤشرًا على نجاح التلاميذ خلال فترة زمنية محددة مسبقًا بعد خوض عملية التعلم، ويتأثر مستوى تحقيق نتائج التعلم بشكل عام بانخفاض أو ارتفاع مستوى جودة التعلم الذي يعيشه التلاميذ، وهو ما ينعكس في هذا الأمر. تشير الحالة إلى كفاءة المعلم. قال سوريوبروتو (٢٠٠٢، ص ٢٠) "إن دور المعلم في عملية التعلم يحدد غالبية نتائج تعلم التلاميذ..." ووفقًا لسوريوبروتو، في البحث الذي أجرهما راهايو وحسنة (٢٠٢٢، ص ٩٩) أكد أن "أحد أسباب تدني نتائج تعلم التلاميذ هو انخفاض كفاءة المعلم في التدريس..." للتغلب على نتائج التعلم

المنخفضة للتلاميذ، فإن الشيء الوحيد الذي يجب تحقيقه هو تحسين كفاءة المعلم، من خلال بذل الجهود لتحسين جودة التعليم سيتم تحقيق ذلك. وذلك لأن كفاءة المعلم لها تأثير كبير على درجات التلاميذ وإنجازاتهم بشكل عام. عند دخول عصر العولمة والتطور التكنولوجي السريع، تصبح كفاءة المعلم في غاية الأهمية. وينجم هذا العامل عن التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا، فضلاً عن التبادل المكثف للمعلومات على نحو متزايد. لذلك. إن تحسين جودة التعليم أمر ضروري للرد على تحديات ديناميكا (dinamika) العصر.

في النهاية، تحتاج تلك الحالة جهوداً فعالاً لتشجيع التحسينات في جودة نتائج تعلم التلاميذ بالمدرسة، وخاصة في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية حتى يمكن تحقيق أهداف الإنجاز التي يحددها صناع السياسات يستطيع أن يتم بها. الخطوة الأولى المتخذة هي تحديد على أساس كفاءة المعلم. الأبحاث المناسبة بالبحث الذي أجرى الباحث هي: أولاً، ظهر البحث الذي أجراه سيريجار (٢٠٢٣) أن كفاءة معلمي اللغة العربية في عملية تعلم اللغة العربية ليست كفؤة في فهم وتنفيذ كفايات المعلم الأربع مثل: الكفاءة التربوية، والكفاءة المهنية، والكفاءة الشخصية. والكفاءة الاجتماعية.

ثانياً، يظهر البحث الذي أجرته فاطمة (2020) أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ منهج ٢٠١٣ لا يزال من الممكن تصنيفها على أنها جيدة جداً في جوانب الكفاءة الفرعية في مجالات فهم الطلاب، وتصميم وتنفيذ تقييمات التعلم، و تطوير إمكانات الطلاب. ومع ذلك، لا تزال العديد من الكفاءات الفرعية ضعيفة، وبالتحديد في الكفاءات الفرعية القدرة على تصميم وتطوير خطط التعلم وفقاً لمعايير المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣ ومتطلبات تعزيز معرفة القراءة والكتابة ومهارات التفكير العليا (HoTS) و C.٤.

ثالثاً، يظهر البحث الذي أجرته رحمن (٢٠٢٠) أن الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية جزئياً وفي نفس الوقت لها تأثير كبير على أداء المعلم. رابعاً، يظهر البحث الذي أجرته دامانيك (٢٠١٩) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المعلم وأداء المعلم.

ما يشترك فيه الباحث مع الأبحاث السابقة هو ما يتعلق بكفاءة المعلم لأنهما يرجعان إلى الدستور رقم ١٠٠. قانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٥ في شأن المعلم والمحاضر وفي الوقت نفسه، ما يميزها هو تركيز الأبحاث التي أجراها الباحث فيما يتعلق بكفاءة معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية. ومن الناحية العملية، لا تزال هناك العديد من المشاكل التي تنشأ فيه. ويمكن أن تأتي هذه العقبات من عوامل مختلفة، سواء من خارج النظام أو من داخله. تم إجراء هذا البحث استجابةً لظاهرة متوسط الدرجات التي لا تزال بشكل عام أقل من معايير الحد الأدنى للاكتمال (kkm). إن وجود

هذه المشكلة يشكل مصدر مخاوف، ربما بسبب مستوى كفاءة المعلم الذي لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل. ولذلك، تم الشروع في هذا البحث للتعمق أكثر في هذا الأمر.

بناءً على الشرح أعلاه، يريد الباحث إجراء مزيد من البحث باستخدام المبادئ التوجيهية البحثية ذات الصلة والمركزة بعنوان "دراسة الكفاءة لمعلمي اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية (دراسة ظواهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا)".

#### ب. صياغة المشكلة

بناءً على تمهيد المشكلة المذكور أعلاه، فصيح المشكلة لهذا البحث هي كما يلي :

١. كيف الكفاءة التربوية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا ؟
٢. كيف الكفاءة الشخصية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا ؟
٣. كيف الكفاءة الاجتماعية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا ؟
٤. كيف الكفاءة المهنية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا ؟

#### ج. أهداف البحث

##### ١,٣,١ الأهداف العامة

الأهداف العامة من هذا البحث هو وصف كفاءة المعلم في تحسين المهارات اللغوية في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا.

##### ١,٣,٢ الأهداف الخاصة

١. لمعرفة الكفاءة التربوية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا.
٢. لمعرفة الكفاءة الشخصية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا.
٣. لمعرفة الكفاءة الاجتماعية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا.
٤. لمعرفة الكفاءة المهنية لدى معلم اللغة العربية في تحسين المهارات اللغوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مجالينجكا.

#### د. فوائد البحث

بناء على صيغ المشكلة و أهداف البحث المذكورة أعلاة، من المتوقع يمكن البحث أن يدفع الفوائد كما يلي :

##### ١. الفوائد النظرية

بوجود هذا البحث، ومن المتوقع أن يصبح البحث مادة للدراسة ويمكن أن يساهم المعرفة المتعلقة ويوسعها بكفاءة المعلم في مجال تعليم اللغة العربية.

##### ٢. الفوائد العملية

###### أ) للمؤسسات

ومن المتوقع أن يتم استخدام نتائج البحث كاعتبار وتقويم من قبل المدرسة في تحديد الكفاءة للمعلم ومشكلات تعليم اللغة العربية وتحديد كيفية تحسين نجاح التلاميذ.

###### ب) للمعلمين

ومن المتوقع أن تقدم نتائج البحث فكرة لمعلمي اللغة العربية لتحسين كفاءتهم أي الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية والابتكار في تطوير اللغة العربية دائما.

###### ج) للباحثين الآخرين

ومن المتوقع أن يوفر البحث معلومات إضافية ويصبح بمثابة مادة مقارنة للباحثين الآخرين الذين يريدون في إجراء مزيد من البحوث حول كفاءة معلم اللغة العربية.

##### هـ. هيكلية الكتابة

تتكون هيكلية كتابة الرسالة من خمسة أبواب هي:

الباب الأول المقدمة: يتكون من تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكلية الكتابة.

الباب الثاني الإطار النظرية: يتكون من كفاءة المعلم التي تحتوى على تعريف المعلم وتعريف الكفاءة ومؤشرات كفاءة المعلم. والمهارات اللغوية العربية التي تحتوى على تعريف المهارات اللغوية العربية وتقسيم المهارات اللغوية العربية. والأبحاث السابق

الباب الثالث منهجية البحث: يتكون من تصميم البحث ومشاركوا البحث وموقعه ومصادر البيانات يحتوى وأدوات البحث وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات وتقنيات صحة البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها: يتكون من نتائج البحث التي تم تنفيذها ومناقشتها.

الباب الخامس الخاتمة: يتكون من الاستنتاجات التي تحتوى على الاستنتاجات العامة والاستنتاجات الخاصة والتوصيات.